

Health Status and Risk Factors of Street Children in Beni-Suief City

Thesis

Submitted for partial fulfillment of the requirements of the Doctorate Degree in
Nursing Sciences

(Community Health Nursing)

By

Amel Abd Elazim Mohamed

M. Sc. Community Health Nursing

Supervisors

Dr. Shokrria Adly Labeeb

Professor of Community Health Nursing

Faculty of Nursing - Assiut University

Dr. Tamer Mohamed El Hafnawy

Assistant Professor of Public Health

Faculty of Medicine - Beni-Suief University

Dr. Asmaa Ghareeb Mohamed

Lecturer of Community Health Nursing

Faculty of Nursing - Assiut University

Assiut University

Faculty of Nursing

2011

ABSTRACT

The magnitude of street children problem is escalating, and this is related to increasing levels of poverty especially in developing countries. The aim of this study was to highlight the problem of street children in Beni-Sueif city, with emphasis on the health and social status of these children through assessing the health status of these children and identifying the most common risk factors influencing their physical, psychological, and social health. The study was conducted on 101 street children in Beni-Sueif city. Data collection tools included an interview questionnaire form, a physical assessment sheet, and a lab sheet for stool and urine analysis, hemoglobin level, and viral Hepatitis B and C markers. The results revealed that their age ranged between 7 and 16 years. The majority were current smokers, used addictive substances, and all had aggressive behavior. The most common physical problems were underweight, angular stomatitis, and teeth decay. All had positive stool analysis, 86.1% were anemic, and 24.8% had positive viral hepatitis markers. The predictors of addiction were male sex, longer duration in the street, and smoking. Age was the predictor of being hepatitis B or C positive. In conclusion, street children are mostly males who quit or never attended schools, and with untoward family circumstances. They majority are indulged in smoking, substance abuse, and violence. They suffer both physical and psychological problems. It is recommended to study the magnitude of the problem at a national level. The role of NGOs must be fostered. Screening programs are needed for these children.

Keywords

Street children, Addiction, Hepatitis

الحالة الصحية والعوامل الخطرة المؤثرة علي أطفال الشوارع في مدينة بنى سويف

رسالة مقدمة توطئة للحصول علي درجة الدكتوراه
في علوم التمريض (تمريض صحة المجتمع)

مقدمة من

أمل عبد العظيم محمد مشهور

ماجستير تمريض صحة مجتمع

تحت إشراف

أ.د. شكرية عدلي لبيب

أستاذ تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة أسيوط

د. تامر محمد الحفناوى

أستاذ مساعد الصحة العامة

كلية الطب - جامعة بنى سويف

د. أسماء غريب محمد

مدرس صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة أسيوط

كلية التمريض

جامعة أسيوط

2011

الملخص العربي

مقدمة

أطفال الشوارع هم المجموعة الاجتماعية الأكثر ضعفا في أي مجتمع. وحجم هذه المشكلة متصاعد، ويرتبط هذا التصاعد بزيادة مستويات الفقر وخاصة في البلدان النامية. وفي مصر هناك عوامل تساهم في ارتفاع عدد أطفال الشوارع مثل زيادة الفقر ، والعنف الأسري ، وتفكك بنية الأسرة التقليدية ، فضلا عن عدم ملاءمة الظروف الاقتصادية العالمية وتراجع الدور الاجتماعي للمؤسسات. والمنظمات غير الحكومية تلعب دورا متزايدا الأهمية في التصدي لهذه المشكلة.

هدف البحث

كان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على مشكلة أطفال الشوارع في مدينة بني سويف ، مع التركيز على الوضع الصحي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال من خلال تقييم الحالة الصحية لهؤلاء الأطفال وتحديد عوامل الخطورة الأكثر شيوعا والتي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية لديهم.

طرق و أدوات البحث

التصميم البحثي: استخدم تصميم مقطعي تحليلي لتنفيذ هذه الدراسة.

مكان البحث: أجريت هذه الدراسة في مدينة بني سويف في الأماكن الأكثر شيوعا حيث يقيم أطفال الشوارع مثل محطة القطار ومواقف السيارات ودور السينما والأسواق والمباني غير المشغولة.

عينة البحث: شملت الدراسة عينة مكونة من 101 من أطفال الشوارع 101 وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية وأخذت العينة بطريقة كرة الثلج (snowball sampling).

أدوات جمع البيانات: تم استخدام الأدوات التالية:

- استمارة مقابلة
- قنمة تقييم الحالة البدنية
- قائمة مختبر لتحليل البراز والبول ، ومستوى الهيموغلوبين بالدم، وفحوص الالتهاب الكبدي الفيروسي (بي وسي).

الجوانب الأخلاقية: تم اتباع جميع المبادئ والأسس الأخلاقية للبحث العلمي في جميع مراحل الدراسة.

جمع البيانات: تم تنفيذ العمل الميداني خلال الفترة من مايو 2009 وحتى نهاية أبريل 2010.

النتائج

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تراوح سن الأطفال بين 7 و 16 بمتوسط $12,9 \pm 2,3$ سنوات ؛ وكان 83,2 % من الذكور.
- كان 2 % فقط من الأطفال يرتادون المدارس حالياً، و29,7 % منهم لم يلتحقوا أبداً بالمدرسة.
- غالبية الآباء والأمهات كانوا غير متعلمين ويعملون و25,7 % منهم فقط كانوا لا يزالون متزوجين، وكان 33,7 % من الأطفال لديهم زوجات أب و14,9 % أزواج أم؛ و33,7 % كان لديهم اتصال مع والديهم بينما ذكر 12,9 فقط منهم أن والديهم كانوا قادرين على تلبية حاجاتهم.
- تبين أن السبب الأكثر شيوعاً للعيش في الشوارع هو كسب المال (98.0 %) ، والعمل مع الأصدقاء (41.6 %) ، وسوء معاملة الأسرة (36.6 %) ، والهروب من الأسرة (32.7 %) ، وبعد طلاق الوالدين (28.7 %).

- كانت أنواع العمل التي يتم القيام بها في الغالب هي بيع البضائع (74.3 ٪) ، والتسول (57.4 ٪) ، والسرققة (35.6 ٪) ، وذكر 5،0 ٪ من الأطفال العمل في مجال الجنس ، وكان متوسط الدخل 21،7 ± 21،5 جنيه في اليوم الواحد.
- أظهرت النتائج أن أغلبية الأطفال كانوا من المدخنين الحاليين (83.2 ٪) ، و74.3 ٪ منهم يستخدمون مواد الإدمان، و68،3 ٪ يعتقدون في التأثيرات المفيدة للإدمان.
- تبين أن جميع الأطفال في الدراسة مارسوا السلوك العدواني في شكل شجار (100،0 ٪) ، و21،8 ٪ منهم ارتكبوا العنف ضد أنفسهم.
- وجد أن أكثر من نصف الأطفال قد مارسوا الجنس (58،4 ٪) ، ومعظمهم تحت التهديد (79.7 ٪) ، أو من أجل المال (30.5 ٪).
- كانت الاحداث الحياتية الكبرى الأكثر شيوعا لدى الأطفال هي اعتقال الشرطة (88.1 ٪) والهجرة (80.2 ٪) ؛ وتبين أن الرهاب كان من المشاكل النفسية الأكثر شيوعا (83.2 ٪).
- كانت المشاكل الجسمانية الأكثر شيوعا هي نقص الوزن (57.4 ٪) ، وأعراض سوء التغذية (68.3 ٪) ، وتسوس الأسنان (58.4 ٪) ، وكانت العينة كلها إيجابية في تحليل البراز ، بينما 86،1 ٪ يعانون من فقر الدم ، و 24.8 ٪ كانوا إيجابيين لفحوصات الالتهاب الكبدي الفيروسي.
- تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الوزن و سن الطفل (ع=0.001) ، وانخفاض الدخل المكتسبة في الشارع (ع = 0.02).
- كان التدخين مرتبطا بدلالة إحصائية مع الإدمان على المخدرات (ع=0.001) ، وكانت له علاقات ذات دلالة إحصائية مع سن الطفل وجنسه.
- أظهرت النتائج أن العنف له علاقة ذات دلالة إحصائية مع سن الطفل (ع=0.046) و جنسه (ع = 0.01) ، وتعليم الأم (ع = 0.04) وعملها (ع = 0.003) ، والتدخين (ع = 0.002) ، وإدمان المخدرات (ع > 0.001).

- تبين أن العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية للإدمان هي جنس الطفل (الذكورة) ، والمدة الأطول في الشارع ، والتدخين.
- كان السن هو العامل التنبؤي المستقل الوحيد ذا الدلالة الإحصائية للإصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي.
- العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لفقر الدم كانت عدم وجود اتصال مع الوالدين وأزواج الأمهات.
- أيضا تبين أن العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لوجود علاقات جنسية هي عدم وجود اتصال مع الأهل، وأزواج الأمهات وتعليم الأم.

الخلاصة والتوصيات

في الختام، وجدت الدراسة أن أطفال الشوارع هم في الغالب من الذكور الذين تسربوا من المدارس أو لم يلتحقوا قط بالتعليم، مع الظروف العائلية غير المواتية. وأغلبهم منغمسون في التدخين ، وتعاطي المخدرات والعنف. والمشاكل الصحية الأكثر شيوعا بينهم هي نتيجة لسوء التغذية والأمراض الطفيلية والجرثومية ، حيث كان حوالي ربع العينة لديهم التهاب الكبد الفيروسي. وعوامل الخطورة لتعاطي المخدرات وممارسة الجنس هي الذكورة، وطول المدة في الشارع ، والتدخين ، في حين أن السن كان العامل المؤثر للعدوى بالتهاب الكبد.

توصى الدراسة بعمل تقييم لحجم المشكلة على المستوى الوطني. كما يجب تعزيز دور المنظمات غير الحكومية وتضافرها مع الجهود الأخرى. أيضا هناك حاجة لعمل برامج للفحص الطبي لأطفال الشوارع. ولمنع المشكلة ينبغي توجيه الجهود إلى الأسر والأمهات لتنمية مهارات التربية لديهم، وتشجيعهم على المشاركة في المشاريع الاقتصادية الصغيرة.

